اسرائيل ، وكان الغرض هو الحصول على مركز افضل للمفاوضات ، اذ ظهر جليا انه من المستحيل السير في طريق التسوية السلمية بدون حرب أولا » .

« الآن والحرب قد انتهت ونرجو أن تكون قد انتهت فعلا ، فاننا نشعر بأنه ما لم يتقرر حل سريع لورطة الجيش المصري الثالث وتسوى قضية اسرى الحرب ، وما لم تحل قضية الاراضي السورية المحتلة في اكتوبر سنة ١٩٧٣ ، مع تزويد السوفيات والاميركان بالاسلحة والمعدات البديلة فانه من المحتمل ان يستأنف القتال في اي لحظة ، والآن نجد أنفسنا فجأة نواجه معركة السلام ، وهنا نرغب أن نتفق معكم الى أين نسير وكيف . القضية الاردنية تختلف عن قضيتي مصر وسوريا مع ان وحدة ضفتي الاردن في المملكة الهاشمية استمرت مدة أطول مما استمر الكيان الجغـــرافي الفلسطيني تحت الانتداب البريطاني » .

«فالضفة الغربية للاردن كانت منطقة اردنية مع انها جزء من فلسطين، فالفلسطينيون في الضفة الغربية هم مواطنون أردنيون علما بأنهم فلسطينيون » .

« ان الضفة الغربية من الاردن هي منطقة اردنية فلسطينية احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧ ، انه مسؤولية وواجب وحق الاردن باستعادة هذه المنطقة الى الفلسطينيين » .

« نحن مستعدون للدخول في مفاوضات مع اسرائيل بالشكل الذي يتفق عليه جميع الاطراف المعنية للوصول الى تسوية تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) نعتقد بأن المفاوضات يجب أن تكون بيـــن الجانب العربي والجانب الاسرائيلـــي ، تحت اشراف معين » .

« عند رجوع الضفة الغربية للاردن ، في اتفاق نهائي ومفصل ، فنحن مستعدون تنفيذا لالتزاماتنا وتنفيذا لكلمتنا للقبول بأن نعطي الشعب في الضفة الغربية للمرة الثانية الحق بتقرير مستقبله ، نقبل ذلك من أجل مصلحة اعطاء الشعب الفلسطيني تماما حقه في تقرير مصيره ، شريطة أن يطبق هذا على المناطق الفلسطينية المعادة وسكانها ، وبشرط أن يحل بعد الانسحاب الاسرائيلي وجود دولي ، هذا الوجود الذي عليه خلال أقصر وقت ممكن ان يعمل بأمانة تامة وبدون تدخل على تحقيق تقرير مصير فلسطين :

أ ـــ أن تشكل حكومة فلسطينية منفصلة في جميع تلك المناطق .

ب ـــ تتحد مع الاردن وفقا لمشروع المملكة العربية المتحدة .

جـ ـــ وأن تكون جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية .

ان الاردن في ضفته الشرقية سيعطي مثل هذه الهيئة الدولية كل المساعدات الممكنة لتتصل بجميع الفلسطينيين ضمن حدوده ، ليقرروا بحرية أجوبتهم على الخيارات الثلاثة مجتمعة . وتتعهد المملكة الاردنية الهاشمية بأن تحترم أي خيار يختاره الفلسطينيون ويعبرون عنه بحرية مطلقة كاملة » .

هذا ما جاء في وثيقة الملك حسين للسفارات الاجنبية ، أما وزير الاقتصاد الاردني وهو عمر النابلسي في جلسة مع مجموعة عمل من أجـــل تطوير السياســـة الاردنية وسياستها الخارجية ، فقد ردد هذا الكلام بصراحة وقال :

« في النهاية سيكون للاردن حل واحد وهو أن نصل مع اسرائيل الى اتفاق لمفاوضات مباشرة ثنائية ثم نحل القضية على أساس أن اسرائيل والاردن اقامتـــا اتفاقية خاصة فيهما ، وبعدين ما فيش حدا أحسن من حدا ، الدول العربية طالبه المفاوضات المباشرة، اذا معنى هذا الكلام ممكن احنا نعمل لوحدنا صلح مع اسرائيل » .